[292] بالقوي ولا يحتج بحديثه. قلنا في الجواب: أما شهر بن حوشب فقد وثقه أحمد بن حنبل ويحيى ابن معين، وأما سنان فاضطراب حديثه لا يمنع ثقته. الى أن قال: وهكذا فعله غيره من علماء الحديث متى ترجح التعديل جعل الجرح كأن لم يكن فالذي يروي عن بعض المحدثين توثيقه لا يعتبر فيه طعن الطاعنين..) (1). ومن هنا أيضا يثبت وثاقة شهر عند ابن الجوزي أيضا. بطلان ما ذكره ابن كثير حول صيام يوم الغدير وأما قول ابن كثير - بالنسبة الى ثواب صوم يوم غدير خم الوارد في رواية أبي هريرة -: (وكذا قوله ان صيام يوم الثامن عشر من ذي الحجة وهو يوم غدير خم يعدل ستين شهر لا يصح، لانه قد ثبت ما معناه في الصحيح أن صيام شهر رمضان بعشرة أشهر، فكيف يكون صيام يوم واحد يعدل ستين شهرا ؟ هذا باطل) فلا يخفى بطلانه على من له أدنى خبرة بالاخبار، إذ قد ورد له نظائر كثيرة، نذكر هنا بعضها: 1 - فضل صوم السابع والعشرين من رجب قال نور الدين الحلبي في ذكر مبعث النبي (صلى ا عليه وآله): (وقيل: كان ذلك ليلة أو يوم السابع والعشرين من رجب. فقد أورد الحافظ الدمياطي في سيرته عن أبي هريرة رضي ا تعالى عنه قال: من صام يوم سبع وعشرين من رجب كتب ا له صيام ستين شهرا وهو اليوم الذي نزل فيه

_____ 1) جامع مسانيد أبي حنيفة 1 / 39.

_____